مدى استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية بجامعة السليمانية لبرامج الذكاء الاصطناعي في دراستهم الأكاديمية

أ.د .جواد نعمت حسين/ قسم التربية الفن- كلية التربية الأساسية- جامعة السليمانية
jawad.hussein@univsul.edu.iq
أ.م.د. كارزان محمد عارف / قسم علوم الاجتماعية- كلية التربية الأساسية جامعة السليمانية
karzan.arif@univsul.edu.iq
م.د. سوران حمه أمين أحمد / قسم التربية الخاصة- كلية التربية الأساسية- جامعة السليمانية
soran.hamaamin@univsul.edu.iq

تأريخ أستلام البحث : 2025/9/1 تأريخ موافقة النشر : 2025/9/23

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على مدى استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية بجامعة السليمانية لبرامج الذكاء الإصطناعي في دراستهم الأكاديمية، وقدتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لانجاز البحث على وفق طبيعة موضوعه وهدفه، تألف عينة البحث من (52) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية، موزّعين بواقع (39) طالباً وطالبة في مرحلة الماجستير، و(13) طالباً وطالبة في مرحلة الدكتوراه للعام الدراسي (2024–2025) ضمن اقسامها العلمية المتعددة، وقد أستخدم الباحثون مقياسا على شكل استبيان مكونا من (32) فقرة موزعة على ثلاثة محاور كالتالي: استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في كتابة البحث العلمي ، استخدام برامج الذكاء الاصطناعي خلال تنفيذ الواجبات الدراسية الاكاديمية، اتجاهاتهم نحو استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في التعليم و الدراسات العليا، تم استخراج المقاييس السايكومترية للأستبيان مثل الصدق و الثبات و معامل التمييز و الاتساق الداخلي للفقرات، وبعد تطبيق المقياس على افراد عينة البحث، تم تحليل البيانات احصائيا باستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة مثل : معادلات الوسط المرجح واختبار (**t-test**).و معامل ارتباط بيرسون وغيرها، وقد خرج البحث بجملة من النتائج ومن أهمها :

أ- ان مستوى استخدام طلبة الد اسات العليا لبرامج الذكاء الأصطناعي خلال مدة دراستهم الاكاديمية كان ضعيفا.

ب- استخدام الطلبة لعدة برامج الذكاء الاصطناعي خلال دراستهم الأكاديمية ، وقد جاء برنامج (**GPT Chat**) بالمرتبة الاولى وبنسبة (69.2) ويليه برنامج (**Claude**) بالمرتبة الثانية وبنسبة (50%) ومن ثم برنامج (**Deep Seek**) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (36.5 %).

ج- هناك تفاوت في نسب استخدام الطلبة لبرامج الذكاء الاصطناعي بحسب متغيرى الجنس و القسم العلمي.

د- استخدام الطلبة (احيانا) لبرامج و أدوات الذكاء الأصطناعي عند كتابة بحوثهم ورسائلهم العلمية. وعند تنفيذ واجبات و متطلبات الموادراسية المقررة عليهم خلال الكورسات الدراسية المقررة.

هـ- ان اتجاهات الطلبة نحو استخدام برامج و سائل الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم بشكل عام كان ايجابا الى حد ما. وانتهى البحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

كلمة المفتاح: مدى، طلبة دراسات العليا، برامج، الذكاء الإصطناعي.

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

1-1 مشكلة البحث

في ظل الثورة التكنولوجية المتسارعة، أصبح الذكاء الاصطناعي أحد الأدوات الرئيسية المؤثرة في مختلف مجالات الحياة، ولا سيما في قطاع التعليم. فالذكاء الاصطناعي ينصب تركيزه على إنشاء أنظمة فائقة التقدم يمكنها

التفكير بشكل استراتيجي مثل البشر، وبذلك يكمل الذكاء الاصطناعي علوم الكمبيوتر من خلال إنشاء برامج فعالة تساعد على تطوير أجهزة افتراضية لديها قدرات للتفكير وحل المشكلات والتعلم . (ابو خطوة، 2020: 148).

ومع تطور أدوات الذكاء الاصطناعي مثل (**Quill Bot, Grammrly , Chat GPT**) وغيرها، بات من الممكن لطلبة الدراسات العليا الافادة منها في عمليات البحث العلمي، وصياغة المحتوى، وتحليل البيانات، وتوليد الأفكار. سيما و أنها توفر للباحث مايريده من معلومات ومتطلبات بجهد أقل و وقت قصير جدا بفضل امكانياتها الكبيرة و المتنوعة، و سرعتها الفائقة في الاستجابة ، و وفقًا لاستطلاع (Digital **Education Council**) لعام (2024) نُشر على موقع (**Technology Campus**) تبين أن (68%) من طلبة مراحل (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) يستخدمون الذكاء الاصطناعي في دراستهم، و من بينهم (24%) يستخدمونه يوميًا، و (54%) منهم يستخدمونه أسبوعيًا، وكان (**Chat GPT**) الأكثر شيوعًا بنسبة (66%)، يليه (**Grammarly**) و (**Microsoft Copilot**) وكل منهما بنسبة (25%). **(Kelly, 2024)**

كما أشارت دراسة اخرى إلى أن نحو (65%) من طلاب الدراسات العليا و البكالوريوس في جامعة هارفارد قد استخدموا أو ينوون استخدام الشات بوتات التوليدية مثل (Chat GPT) لأغراض أكاديمية، رغم تباين مستويات الثقة بها. **(Divekar, Gonzalez, Guerra, & Boos, 2024)** ، و في دراسة ألمانية اجريت على (6311) طالبًا وطالبة من تخصصات مختلفة تبين أن (61%) منهم من ذوي تخصصات العلوم الإنسانية يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي، بينما (71.9) منهم من ذوي تخصصات العلوم الطبيعية والرياضية يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي، كما أشارا الى أن (48.9) منهم يستخدمون (**Chat GPT**) تحديدً. **(Springer Nature, 2003)**

و في دراسة اخرى أجريت بجامعة حكومية في باكستان، تبين أن (51 %) من طالبات الدراسات العليا يستخدمون (**Chat GPT**) بانتظام كمساعد بحثي في إعداد البحوث وتحليل النصوص الأكاديمية. **(Govt Sadiqi College Women University, 2024,)**

و جدير بالذكر الى ان هناك اتجاهات متباينة لدى التدريسيين و الاساتذة المشرفين على رسائل و اطاريح طلبة الدراسات العليا في الجامعات وبخاصة جامعاتنا المحلية نحو استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم ومتطلبات دراستهم الاكاديمية ، فهناك من يؤيد استخدامها ويشجع عليها ، وهناك من يحذر من استخدامها و الوثوق بمعلوماتها. وهناك من يشجع على استخدامها ولكن ضمن حدود معينة.

ومن هنا تبلور لدى الباحثين تساؤلات عدة بحكم عملهم في كلية التربية الأساسية بجامعة السليمانية، هذه الكلية التي خرجت مئات من طلبة الدراسات العليا الماجستير و الدكتورا في مختلف الاختصاصات العلمية و التربوية بحسب اقسامها العلمية الثمانية، و لديها حاليا العشرات من طلبة الدراسة العليا المستمرين في دراستهم، كما تقبل في كل دورة العشرات من طلبة الدراسات العليا في مختلف التخصصات، ومن تلك التساؤلات:

أ. ما مدى استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الاساسية لبرامج أو ادوات الذكاء الاصطناعي في دراستهم الاكاديمية؟

ب. ما أنواع برامج الذكاء الاصطناعي الأكثر استخدامًا من قبل هؤلاء الطلبة؟

ج. ما الجوانب التي يستخدم فيها الطلبة في بحوثهم ودراستهم الاكاديمية أدوات الذكاء الاصطناعي؟

د. ما هي آراء أو اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم ودراستهم الاكاديمية؟

وللتوصل الى إجابات تلكم التساؤلات قررالباحثون إجراء البحث الحالي وهنا تكمن مشكلة البحث، سيما وان المشكلة في أدبيات البحث العلمي تعرف على إنها سؤال قائم يريد حلا.

2-1 أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من عدة إعتبارات أكاديمية وتربوية ومنها :

1-2-1: سيسهم في سد الفجوة المعرفية المتعلقة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البيئة الأكاديمية، لا سيما بين طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الاساسية، وهم من سيصبحون قادة الفكر والباحثين التربويين في المستقبل.

1-2-2: سيساعد صانعي القرار الأكاديمي في تطوير سياسات تعليمية وتشريعات تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي بطريقة أخلاقية وفعالة.

1-2-3: يمكن أن يســهم في تطوير مناهج تدريبية لتأهيل الطلبة على اســتخدام هذه الأدوات بما يخدم أهداف البحث العلمي.

1-2-4: يعزز الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي كوسيلة لدعم الكفاءة البحثية وتحسين جودة المخرجات الأكاديمية.

1-2-5: سـيسـهم في أغناء المكتبة المعرفية في اقليم كردسـتان العراق بمصـدر علمي جديد ، يسـتفيد منه الجهات المعنية بهذا الامر.

1-2-6: سيتفيد منه االتدريسيون المشرفين على رسائل طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الاساسية ، من خلال التعرف على مدى إستخدام طلبتهم لأدوات وبرامج الذكاء الاصطناعي في دراستهم وفي رسائلهم العلمية.

1-3 أهدف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

التعرف على مدى أسـتخدام طلبة الدراسـات العليا في كلية التربية الأسـاسـية بجامعة السـليمانية لبرامج الذكاء الأصطناعي في مجالات البحث العلمي والدراسة الأكاديمية بشكل عام، وبحسب متغيري الجنس و القسم العلمي، في سياق تساؤلات البحث، وفقرات أداة البحث .

1-4 حدود البحث

1-4-1: الحد الموضوعي: أستخدام أدوات وبرامج الذكاء الأصطناعي.

1-4-2: الحد البشري: طلبة الدراسات العليا.

1-4-3: الحد المكاني: كلية التربية الأساسية بجامعة السليمانية في كردستان العراق .

1-4-4: الحد الزماني: العام الدراسي (2024 – 2025)

1- 5 تحديد المصطلحات

1-5-1 كلية التربية الأساسية

هي إحدى كليات جامعة السليمانية بمحافظة السليمانية في أقليم كردستان العراق، وقد تأسست عام (2003 – 2004) و تضم الأن ثمانية أقسام علمية وهي: قسم اللغة الانجليزية، قسم العلوم الأجتماعية، قسم علوم الحاسبات ، قسم علوم الرياضيات ، قسم التربية الفنية ، قسم اللغة الكردية ، قسم رياض الأطفال، قسم التربية الخاصة، وتمنح شهادة البكالوريوس و الماجستير و الدكتورا في اختصاصات الاقسام الثمانية المذكورة.

1-5-2 الذكاء الإصطناعي (Artificial intelligence)

ورد تعاريف متعددة لهذا المفهوم في الأدبيات التربوية نذكر منها ما يأتي :

أ- يتكون مفهوم الذكاء الإصــطناعي من كلمتين وهما كلمة الذكاء، وهو عبارة عن القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة. وكلمة الإصطناعي التي ترتبط بالفعل يصنع أو يصطنع، وبالتالي تطلق الكلمة على كل الأشياء التي تنشأ نتيجة النشاط أو الفعل الذي يتم من خلال إصطناع الأشياء تمييزاً عن الأشياء الموجودة بالفعل. (السويدي و الجهني، 2023: 26)

ب- هو ذلك الفرع من علوم الحاسوب(Computer Science) الذي يمكن بواسطته إنشاء وتصميم برامج الكمبيوتر التي تحاكي الذكاء الإنسـاني، لكي يتمكن الحاسـوب من أداء بعض المهام بدلًا من الإنسـان والتي تتطلب التفكير والإدراك والتحدث والحركة بأسلوب منطقي ومنظم. (ابو خطوة، 2020: 148)

ج- هو مجموعة من التقنيات التي تُمكن أجهزة الحاسـوب والآلات من محاكاة التعلم البشـري وحل المشـكلات واتخاذ القرارات. كما يمكن للتطبيقات والأجهزة التي تعمل بالذكاء الاصــطناعي رؤية الأشــياء وتحديدها، وبالتالي فهم اللغة

البشرية والاستجابة لها. وعلاوة على ذلك، فهي تقدم توصيات مفصلة للمستخدمين والخبراء، كما يمكنها أن تعمل بشكل مستقل، لتحل محل الذكاء البشري. (Albayanres, 2025)

د- هو " العلم الذي يسعى إلى تطوير أنظمة حاسوبية تعمل بكفاءة عالية، أي أنه قدرة الآلة على تقليد ومحاكاة العمليات الحركية والذهنية للإنسان. وطريقة عمل عقله في التفكير والاستنتاج والرد، والاستفادة من التجارب السابقة والردود الذكية: فهو مضاهاة عقل الإنسان والقيام بدوره". (قطامي، 2018: 14)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الذكاء الإصطناعي هو محاولة جعل الآلة تحقق مستوى من الذكاء يشبه الذكاء البشري، وذلك من خلال الوصول إلى أنظمة تتصرف كما يتصرف البشر من حيث العمليات العقلية، كالتعلم والفهم والتحليل والاستفادة من الخبرات السابقة. وحل المسائل والمشكلات وغير ذلك من العمليات الذهنية بحيث توفر إستخدامها خدمات مميزة من التفاعل والإرشاد والتعليم والتعلم... إلخ.

وفي مجال التعليم ورد تعريفا له على انه " استخدام أنظمة ذكية لتحسين عمليات التعلم والتدريس، مثل التخصيص والتعليم التكيفي والأدوات التوليدية"

أذ أن التعلّم التكيّفي(Adaptive learning): يعتمد على خوارزميات ذكية لضبط المحتوى وفق إحتياجات كل طالب.

أما الأدوات التوليدية :(Generative AI) مثل ChatGPT و QuillBot تُستخدم للكتابة، توليد الأفكار، وتلخيص النصوص، وهي منتشرة بين طلبة التعليم العالي. (Wikipedia ،2025)

ويعرفه الباحثون إجرائيا بأنه ، عبارة عن وسائل أو أدوات الذكاء الاصطناعي الحاسوبي، مثل : (ChatGPT ،QuillBot ،Grammarly ،Microsoft Copilot ،Google Gemini ،Claude ،DALL·E ، Midjourney ، Adobe Firefly)، ChatGPT Code Interpreter (Advanced Data Analysis) ، Notion AI) وغيرها التي يمكن أن يستخدمها طلبة الدراسات العليا ضمن عينة البحث ، في دراستهم وفي بحوثهم و رسائلهم أواطاريحهم العلمية.

الفصل الثاني: خلفية نظرية و دراسات سابقة

2-1: خلفية نظرية

2-1-1: الأصول النظرية للذكاء الإصطناعي

مرّت نشوء الذكاء الإصطناعي بمراحل متعددة عبر الزمن وكمايأتي:

- بدأت الأسس النظرية للذكاء الإصطناعي مع أبحاث تورينغ(Turing) حول إمكانية التفكير الآلي، وتجربة "اختبار تورينغ (Turing Test) "التي اقترحها عام 1950. (Copeland, 2004,2) وفي عام 1956، نظم جون مكارثي وآخرون ورشة دارتموث، والتي وُلد فيها مصطلح "الذكاء الإصطناعي" كمجال بحثي مستقل .(McCordick, 2004, 112) كما تم تطوير أول برنامج لإثبات النظريات، Logic Theorist، على يد ألين نيويل وهربرت سيمون، وكان قادرًا على حل 38 من 52 نظرية في كتاب Principia Mathematica . Newell & Simon, 1956. 5)
- عام 1959 طوّر آرتشر صموئيل برنامجًا لتعلّم لعبة الداما باستخدام الخوارزميات.(Samuel, 1959, 71)
- عام 1966، طوّر جوزيف فيزنباوم برنامج (ELIZA) الذي يقلّد محادثات تحليل نفسي بأستخدام قواعد بسيط. (Weizenbaum,, 1966: 36)
- عام 1968، طوّر تيري وينوغراد نظام(SHRDLU) الذي يفهم اللغة الطبيعية ويتفاعل مع بيئة إفتراضية. (Win Ograd, 1971:12)
- في الفترة مابين (1947 - 1980) حصل الركود الأول بسبب محدودية قدرات الأنظمة وضعف العتاد، وتراجع التمويل الحكومي والأكاديمي للمجال، فيما عُرف بـ "شتاء الذكاء الاصطناعي" الأول.

- شـــهدت الثمانينيات(1980 – 1987) ازدهارًا للأنظمة الخبيرة مثل MYCIN، الذي أســـتخدم قواعد منطقية لتشخيص الأمراض.
- عام 1987 أدت التوقعات المبالغ فيها إلى خيبة أمل لاحقة، مما سبب الركود الثاني. (Russell & Norvig, 2021,.34- 48) وبعد ذلك ساهم هينتون وروميلهارت في إعادة إحياء فكرة الشبكات العصبية من خلال إدخال تقنية "الإنتشار العكسي" لتعليم الشبكات. (Hinton & Rumelhart, 1986. 321).
- عام 2012، أحدث نموذج AlexNet ثورة في مجال رؤية الحاســـوب بعد تفوقه في مســـابقة ImageNet (Krizhevsky, Sutskever, & Hinton, 2012, p. 1108).
- عام 2014، قدّم غودفيلو وزملاؤه نماذج GANs القادرة على توليد صـــور واقعية (Good fellow, et al, 2014: 2672)
- عام 2016، فاز برنامج AlphaGoعلى بطولة العالم في لعبة Go ، بأســـتخدام الذكاء المعزز. (Silver et al, 2016: 484)
- عام 2017، طُرحت معمارية Transformer التي أصبحت أساسًا لتطوير نماذج اللغة الكبيرة .

(Vaswani et al., 2017. 5998)

- عام 2022، أطلقت OpenAI نموذج ChatGPT، والذي حقق قفزة في الذكاء اللغوي التوليدي ,OpenAI (2022).
- للفترة ما بين (2023 – 2024) حصل مايأتي:
- أطلقت OpenAI نموذج (GPT-4) ، والذي جاء بقدرات محسّنة في الفهم والتحليل المنطقي، ومعالجة الصور والنصوص متعددة الوسائط.(OpenAI, 2023, 3)
- طورت شركة Anthropic نموذجها اللغوي المسمى Claude، والذي يركّز على الأمان والاستجابات الأخلاقية. النسـخة الأحدث Claude 3 أُطلقت في مارس 2024 وتعتبر منافسًـا مباشـرًا لـــــ GPT-4 . Anthropic, (2024).
- أعلنت Google عن سـلسـلة نماذج (Gemini)، التي حلّت محل Bard ، وتدعم قدرات متعددة الوسـائط وفهم لغوي عميق.(Google DeepMind, 2024)
- أطلقت شركة Meta (فيسبوك سابقًا) سلسلة ((Large Language Model Meta AI) LLaMA ، وآخرها LLaMA 3، مفتوحة المصدر ومستخدمة على نطاق واسع في الأبحاث والتطبيقات. (Meta AI, 2024).
- قدمت شـركة فرنسـية ناشـئة نماذج مفتوحة المصـدر قوية، مثلMistral 7B ، تسـتخدم على نطاق واسـع في مجتمعات البرمجة(Mistral AI, 2023)
- قدمت شـركة (x AI)نموذج Grok عمل ضـمن منصـة X (تويتر سـابقًا) وتم دمجه كمسـاعد ذكي داخل الشبك .(X AI, 2023)
- طوّرت (Microsoft) أدوات ذكاء إصـطناعي مدمجة في (Word, Excel, PowerPoint) بأسـم Copilot، مدعومة من نماذج Open AI .(Microsoft, 2023)

2-2: أهمية الذكاء الإصطناعي في التعليم

تتجلى قيمة الذكاء الإصـطناعي في التعليم من خلال تأثيره الكبير على تطوير أسـاليب التدريس التقليدية، فبدلاً من الإعتماد فقط على أســـاليب التدريس القديمة، يمكن الذكاء الإصـــطناعي توفير منصـــات تعليمية جديدة تعزز الفهم والمهارات وتوفر الأنضـمة التي تسـتخدم الذكاء الإصـطناعي أدوات تفاعلية مثل السـبورة الذكية، مما يمنح الطلاب الفرصـة لاسـتكشـاف المعلومات بطرق أكثر جاذبية فضـلاً عن ذلك، يمكن للذكاء الإضـطناعي توفير تجارب تعليمية مخصـصـة تتناسـب مع احتياجات كل طالب، مما يسـاعد على تعزيز النجاح الأكاديمي. وتعمل نتائج هذه التحولات

كأساس لنموذج تعليمي أفضل، مما يشير إلى أن أستخدامها على نحو إستراتيجي في الفصول الدراسية يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب، ويعزز إستقلاليتهم في التعليم. (حسين و آخرون، 2024: 9)

وذكرت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (Society for Technology in Education, 2020) أن الذكاء الإصطناعي تبرز أهميته في عدة مجالات مثل:

2-2-1: تخصيص التعليم: حيث يوفر تجربة تعلم فردية للطلبة بإستخدام نماذج تعليم الآلي، تقوم بتحليل سلوك الطالب وفهم إحتياجاته التعليمية، وهذا يسمح بتخصيص المحتوى وتوفير تقنيات تعليمية تخدم المجال الذي يميل اليه الطالب.

2-2-2:توفير موارد تعليمية: بحيث يمكن للذكاء الإصطناعي القيام بتحليل كميات هائلة من البيانات لتحديد أفضل الموارد التعليمية، من خلال مخزون كبير يحتوي على بيانات ضخمة يوفرها لدى الطلبة، مما يسهم في تحسين جودة التعلم.

2-2-3: تعزيز التفاعل: حيث يخلق الذكاء الإصطناعي تفاعلاً ديناميكياً مع الطلبة من خلال المحادثات الذكية، أو الواجهات التفاعلية، وهذا يسهم في جعل عملية التعلم أكثر تأثيرا وفعالية.

2-2-4: تطوير مهارات التفكير: وذلك من خلال التقنيات الذكية، حيث تقوم بتنمية مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات من خلال تحديات تعليمية تناسب مستوى كل طالب.

2-2-5: تحقيق التكافؤ: من خلال توفير فرص التعلم والتعليم لكافة الطلبة من مختلف البيئات، ومراعاة جميع المستويات العقلية والإستيعابية، وتقديم تقنيات تخدم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

(أبو مقدم، 2024: 13-14)

من الجدير بالذكر أنه ليس كل نظام حاسوبي يُعتبر ذكاءً اصطناعياً. أذ يجب أن يتمتع النظام الحاسوبي بالقدرة على التحليل والتفكير، وجمع البيانات والتعلم من البيئة المحيطة. كما يجب أن يكون قادراً على بناء العلاقات بين هذه العناصر المختلفة لاتخاذ القرارات المناسبة، بهدف حل المشكلات من خلال الاستفادة من الخبرات السابقة وتطبيقها في مواقف جديدة.

2-3: دراسات السابقة

2-3-1 : عرض الدراسات السابقة

حصل الباحثون على بعض الدراسات السابقة عن دورالذكاء الإصطناعي في البحث العلمي، نورد منها مايأتي:

أ- دراسة (الشمري ، 2024)

بعنوان" **مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الأصطناعي في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن "**

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ، والهدف منها هو الكشف عن مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الأصطناعي في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن ، من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، وتبعا لمتغيرات الجنس و الكلية(الطبية التطبيقية ، التربية ، أدارة الأعمال) ،تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في إنجاز البحث، وتألف مجتمع البحث من جميع طلبة الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن البالغ عددهم (180) طالبا وطالبة للعام الدراسي (2023 – 2024)، وتم أخذهم جميعا كعينة للبحث أي الحصر الشامل.و إقتصرت أداة البحث على إستمارة إستبيان مكونة من (30) بندا، موزعة على اربعة محاور وهي: (البحث عن المراجع و الحصول عليها ، الترجمة الآلية للنصوص و الأبحاث، التحليل الأحصائي للبينات عند تطبيق البحث العلمي، تحديات إستخدام الذكاء الإصطناعي)، بعد تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث،أظهرت النتائج :إن مساهمة تطبيقات الذكاء الأصطناعي في تطوير مهارات البحث العلمي لدى الطلبة كانت بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية بهذا الصدد تبعا لمتغيري الجنس و الكلية . ومن أهم مقترحات البحث ضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الأصطناعي في مرحلة الدراسات العليا في الجامعات ، وتوفيرها للطلبة وبما يدعم البحث العلمي. (الشمري، 2024: ص 255- 277) **ب- دراسة (المحرق ، 2024)**

بعنوان: **استخدام الذكاء الإصطناعي التوليدي في أبحاث الدراسات العليا: دراسة حالة**

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، وأستهدفت إستكشاف مستوى إستخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز الذكاءالإصطناعي التوليدي في أبحاث الدراسات العليا، و تم إتباع المنهج الوصفي المسحي و المنهج الظواهري لإنجاز البحث بحسب أهدافه، وإشتملت عينة البحث على (317) طالبا وطالبة في الدراسات العليا بجامعة عبد العزيز، تم إختيارهم عشوائيا لمعرفة مستوى إستخدامهم للذكاء الإصطناعي التوليدي في البحث العلمي، من خلال إستبيان معد لهذا الغرض تألف من ثلاثة أبعاد و (23) فقرة، و الأبعاد هي (واقع إستخدام الذكاء الإصطناعي ، تطوير مهارات البحث العلمي ، التحديات التي تواجه الذكاء الإصطناعي) فضلا عن عينة أخرى مؤلفة من (5) مشاركين من طلبة الدراسات العليا بالجامعة، تم أختيارهم قصديا من خمس كليات مختلفة بالجامعة، لمعرفة تصوراتهم حول إستخدام الذكاء الإصطناعي التوليدي في أبحاث الدراسات العليا، وللإجابة على السؤال النوعي للدراسة من خلال المقابلة شبة المقننة، وكشفت النتائج:

- أن مستوى إستخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيزللذكاء الأصطناعي التوليدي في أبحاث الدراسات العليا كان مرتفعا بشكل عام، وبحسب الأبعاد المذكورة.

- إن لدى الطلبة وعي محدود بالذكاء الأصطناعي التوليدي و إستخدامه في البحث العلمي. وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف الجهود لتعزيز وعي الطلبة بامكانيات الذكاء الأصطناعي التوليدي ، وفوائده في البحث العلمي. (المحرق، 2024: 1-18)

ت - دراسة (يونس و السماك والجليلي، 2024)

بعنوان: **دور الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي (Chat GPT, 305) انموذجا.**

أجريت هذه الدراسة في العراق وأستهدفت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاصطناعي و جودة البحث العلمي ؟ و أنجزت باستخدم المنهج الوصفي، وأشتملت عينة البحث على (57) طالبا وطالبة للدراسات العليا، تم إختيارهم عشوائيا من كلية الأدارة والأقتصاد بجامعة الموصل، وإقتصرت أداة البحث عل إستمارة إستبيان ضم بعدين و هما بعد (الذكاء الاصطناعي) وتضمن (52) فقرة، وبعد (جودة البحث العلمي) وإشتمل على (53) فقرة، وبتقدر خماسى متدرج لليكرت. وقد توصلت الدراسة الى عدد من الإستتاجات ومن أهمها : 1- أن للذكاء الأصطناعي دور لا يخلو من الأهمية الفائقة في مجال البحث العلمي، وفي كافة مراحله ، ويعد(**CHA TGPT**)نقلة نوعية في هذا المجال، بسبب قدرته على توليد النصوص وتلخيصها ومساعدتهم في ترتيب افكارهم . 2- وجود علاقة إرتباط معنوية موجبة بين الذكاء الأصطناعي وجودة البحث العلمي. 3 - وجود علاقة تأثير معنوية بين الذكاء الأصطناعي وجودة البحث العلمي. وقد قدم الباحثون مجموعة من التوصيات التي تسجم مع هاتيك الإستنتاجات. ومنها:

- ينبغي العمل على توجيه أنظار الجامعات والباحثين بأهمية الذكاء الأصطناعي، وأهمية الإستفادة منه في مراحل البحث العلمي.

- تدريب الباحثين وطلبة الدراسات العليا على برامج الذكاء الأصطناعي ومنها (**CHATGPT**)وكيفية تحقيق أقصى الإستفادة منه.

- وضع ضوابط وقوانين للتعامل مع أدوات الذكاء الأصناعي للمحافظة على البحث العلمي.

(يونس واخرون ، 2024 : ص 243- 253)

ث- دراسة (الصياد و السالم ، 2023)

بعنوان" دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود (الواقع والأمل) "

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، وأستهدفت أستكشاف واقع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات البحث العلمي، لدى الطالبات في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وتحديد آليات دعم هذه المهارات عبر الذكاء الاصطناعي، فضلا عن إبراز التحديات التي تعيق فاعلية هذه الأدوات في البحث العلمي . تم إستخدام المنهج الوصفي. لإنجاز البحث، أشتملت عينة البحث على (70) طالبة من كلية التربية بجامعة الملك سعود، .تم

إختيارهن بطريقة عشوائية بسيط ، وإقتصرت أداة البحث على إستمارة إستبيان مكونة من (3) محاور رئيسية وهي: (واقع إستخدام الذكاء الاصطناعي في مهارات البحث العلمي، التحديات التي تواجه إستخدام الذكاء الاصطناعي، الآفاق المستقبلية لتفعيل الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي).

أظهرت نتائج الدراسة أن:

- الذكاء الاصطناعي تفاعله ضعيف مع الأسئلة البحثية بشكل موضوعي.
- الإعتماد على الذكاء الاصطناعي في الترجمة الفورية للبحث العلمي كان محدودًا جدًا.
- إستخدام أدوات للكشف عن الانتحال أو السرقات العلمية نادر.
- توفر المادة البحثية عبر الذكاء الاصطناعي في أي وقت كان محدودًا.
- إستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات من مصادر متنوعة نادر جدًا.
- قلة اعتماد الطالبات على أدوات الذكاء الاصطناعي الخاصة بإدارة الوقت.
- نُدرة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لجمع بيانات الدراسة .
- ضعف الثقة في هذه التطبيقات لكونها "غير إنسانية" وقلّة استخدامها على أنها تهدد وظائف البشر.

ومن أبرز توصيات الدراسة : إدراج برامج دراسية متخصصة في الذكاء الاصطناعي وأدواته داخل المناهج. وتدريب الطالبات على إستخدام هذه الأدوات داخل الجامعة. (الصيادي و السالم، 2023: ص 247-288)

2-2-2 تعقيب على الدراسات السابقة

يمكن تحقيق الموازنة بين محتوى الدراسات السابقة و البحث الحالي على النحو الأتي:

أ- من حيث مكان إجراء الدراسات:

أجريت دراسة كل من : (الشمري ، 2024)و (المحرق ، 2024) و(الصياد و السالم ، 2023) في المملكة العربية السعودية، بينما أجريت دراسة(يونس و السماك والجليلي، 2024) في العراق، وأجري البحث الحالي في أقليم كردستان العراق.

ب- من حيث ألاهداف:

إستهدفت دراسة (الشمري ، 2024) الكشف عن مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الأصطناعي في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن ، من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، وتبعا لمتغيرات الجنس و الكلية. بينما أستهدفت دراسة (المحرق ، 2024) إستكشاف مستوى إستخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز الذكاءالاصطناعي التوليدي في أبحاث الدراسات العليا، وإستهدفت دراسة(الصياد و السالم ، 2023)، إستكشاف واقع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وتحديد آليات دعم هذه المهارات عبر الذكاء الاصطناعي، فضلا عن إبراز التحديات التي تعيق فاعلية هذه الأدوات في البحث العلمي. كما استهدفت دراسة (يونس و السماك والجليلي، 2024) الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاصطناعي و جودة البحث العلمي، في حين إستهدف البحث الحالي الكشف عن مدى إستخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية بجامعة السليمانية لبرامج الذكاء الأصطناعي في دراستهم الأكاديمية و تبعا لمتغيري الجنس و القسم العلمي.

ج- من حيث منهج البحث

تم إستخدام المنهج الوصفي في كل االدراسات السابقة ، وهكذا الحال بالنسبة للبحث الحالي بسبب طبيعة موضوعات الدراسات و أهدافها.

د- من حيث نوع وحجم العينات

تألفت عينة دراسة (الشمري ، 2024) من جميع طلبة الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن البالغ عددهم (180) طالبا وطالبة للعام الدراسي (2023 – 2024) أي الحصر الشامل. وإشتملت عينة دراسة (المحرق ، 2024) على (317) طالبا وطالبة في الدراسات العليا بجامعة عبد العزيز، تم إختيارهم عشوائيا، فضلا عن عينة أخرى مؤلفة من (5) مشاركين من طلبة الدراسات العليا تم إختيارهم قصديا .كما إشتملت عينة دراسة(يونس و السماك والجليلي، 2024) على(57) طالبا وطالبة للدراسات العليا تم إختيارهم عشوائيا من كلية الأدارة والأقتصاد بجامعة الموصل، في حين إشتملت عينة دراسة (الصياد و السالم ، 2023) على(70) طالبة من كلية التربية بـــ جامعة الملك سعود، .تم إختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة ، بينما إشتملت عينة البحث الحالي على (53) طالبا وطالبةللدراسات العليا في كلية التربية الأساسية، وتم إختيارهم عشوائيا ، وبهذا وإن كانت هناك تفاوت في حجم عينات الدراسات السابقة على وفق خصائص مجتمعاتها وأهدافها ، الأ أن جميعها أختيرت بالطريقة العشوائية .

هـ- من حيث أداة البحث

إقتصرت أداة جمع البيانات لكل الدراسات السابقة والبحث الحالي على إستمارة إستبيان، عدا دراسة (المحرق ، 2024) التي أستخدمت فيها الى جانب المقياس المقابلة شبه المقننة. وفي مثل هذه الدراسات غالبا ما تستخدم إستمارة المقياس كأداة لجمع البيانات.

و- من حيث نتائج البحوث

توصلت الدراسات السابقة في هذا البحث الى جملة نتائج وأهمها ما يأتي :

- مساهمة تطبيقات الذكاء الأصطناعي في تطوير مهارات البحث العلمي لدى الطلبة، وبخاصة طلبة الدراسات العليا إذ كانت بشـــكل فعال، وعدم وجود فروق ذات دلالة أحصـــائية بهذا الصـــدد تبعا لمتغيري الجنس و الكلية . ويعد CHATGPT نقلة نوعية في هذا المجال.

- إن لدى الطلبة وعي محدود بالذكاء الاصطناعي التوليدي و كيفية استخدامه في البحث العلمي .

- وجود علاقة إرتباط معنوية موجبة بين الذكاء الأصطناعي وجودة البحث العلمي.

ز- من حيث توصيات الدراسات السابقة

من أبر توصيات الدراسات السابقة ما يأتي:

- ضرورة توظيف تطبيقات الذكاء الأصطناعي في مرحلة الدراسات العليا في الجامعات.

- تدريب الباحثين وطلبة الدراسات العليا على برامج الذكاء الأصطناعي ومنها(CHATGPT)وكفية تحقيق اقصى إستفادة منه.

- وضع ضوابط وقوانين للتعامل مع أدوات الذكاء الأصناعي للمحافظة على رصانة و أمانة البحوث العلمية.

3-2-2 مدى الافادة من الدراسات السابقة

لقد أفاد الباحثون من بعض جوانب الدراســات الســابقة المعروضـــة في البحث الحالي، مثل الاطلاع على معلوماتها النظرية و بياناتها، واجراءات بناء أداتها لجمع البيانات، فضلا عن نتائجها وأسلوب عرضها، وكذلك مقترحاتها.

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

3-1:منهج البحث:

يعد موضـــوع المناهج أو المنهجية العلمية من الموضـــوعات الجوهرية في القيام بالدراســـات وإعداد البحوث وتطبيق نتائجها في مجالات العلوم الانسانية والطبيعية على حد سواء. (اللحلح و أبوبكر، 1998: 42)، وقد تم إعتماد المنهج الوصفي لتنفيذ البحث الحالي، وذلك على وفق طبيعة موضوعه و هدفه.

2-3: مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية بجامعة السليمانية، والبالغ عددهم (99) طالبا وطالبة، بواقع (٧١) طالبا وطالبة للماجستير، و(٢٨) طالبا وطالبة للدكتورا، و(٤١) منهم ذكورا و (٥٨) منهم إناث، موزعين على الأقسام العلمية للكلية، وبحسب إحصائية شعبة الدراسات العليا في الكلية لفصل الدراسي (2024–2025)، و الجدولان (3-1) و (3-2) يوضحان تفاصيل ذلك بحسب متغيرات المستوى الدراسي و الجنس و القسم العلمي:

جدول (3-1)

أعداد مجتمع البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية بشكل عام و بحسب متغيري المستوى الدراسي و الجنس طبقا لإحصائية العام الدراسي (2024-2025)

مستوى الدراسة	عدد الطلبة		المجموع	%
	الذكور	الاناث		
الماجستير	٢٧	٤٤	٧١	٧٢٪
الدكتورا	١٤	١٤	٢٨	٢٨٪
المجموع	٤١	٥٨	٩٩	١٠٠٪
%	٤١٪	٥٩٪	١٠٠٪	

جدول (3-2)

تفاصيل مجتمع البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية بحسب متغيرات القسم العلمي والمستوى الدراسي والجنس طبقا لإحصائية العام الدراسي (2024-2025)

القسم	عدد طلبة الماجستير			عدد طلبة الدكتورا			المجموع الكلي	%
	الذكور	الأناث	الجمع	الذكور	الاناث	الجمع		
اللغة الأنجليزية	١	١١	١٢	٠	٠	٠	١٢	١٢٪
اللغة الكردية	٦	٩	١٥	٨	٩	١٧	٣٢	٣٢٪
العلوم الاجتماعية	٧	٥	١٢	٠	٠	٠	١٢	١٢٪
التربية الفنية	٨	٠	٨	٠	٠	٠	٨	0.08٪
رياض الأطفال	٢	١٣	١٥	٦	٥	١١	٢٦	٢٦٪
التربية الخاصة	3	6	9	0	0	0	9	0.09٪
المجموع	٢٧	٤٤	71	١٤	١٤	28	99	١٠٠٪
النسبة المئوية %	٣٨٪	٦٢٪	٧٢٪	٥٠٪	٥٠٪	٢٨٪	١٠٠٪	

3-3: عينة البحث:

جدير بالذكر أن الباحثون قرروا إخضاع جميع أفراد مجتمع البحث للدراسة أي الحصر الشامل ، ولكن بعد توزيع نسخ المقياس البحث عليهم جميعا، فقد إستجاب(52) طالبا وطالبة فقط منهم واجابوا عن فقرات المقياس، لذا يمكن أعتبار هولأء هم عينة البحث، وهم يشكلون نسبة (55.52٪) من مجتمع البحث، بواقع (39) طالبا و طالبة للماجستير و (13) طالبا وطالبة للدكتوراه، و (24) منهم ذكورا و (28) منهم إناث، والجدولان (3-3) و (3-4) يوضحان تفاصيل ذلك حسب الاقسام العلمية .

جدول (3-3)

أعداد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية بشكل عام حسب متغيري المستوى الدراسي و الجنس طبقا لإحصائية العام الدراسي (2024-2025)

مستوى الدراسة	عدد الطلبة		المجموع	%
	الذكور	الاناث		
الماجستير	١١	١٧	39	%75
الدكتورا	٦	٧	13	%25
المجموع	24	28	52	%100
%	%46	%54	%100	

جدول (3-4)
تفاصيل عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية بحسب متغيرات القسم العلمي و المستوى الدراسي و الجنس طبقا لإحصائية العام الدراسي (2024-2025)

القسم	عدد طلبة الماجستير			عدد طلبة الدكتورا			المجموع الكلي	%
	الذكور	الإناث	الجمع	الذكور	الإناث	الجمع		
اللغة الأنجليزية	٢	١	٣	٣	٤	٧	١٠	٪١٩
اللغة الكردية	٢	٢	٤	٣	٥	٨	١٢	٪٢٣
العلوم الاجتماعية	٨	٣	١١	٠	٠	٠	11	٪٢١
التربية الفنية	٣	٢	٥	٠	٠	٠	5	٪١٠
رياض الأطفال	٠	٢	٢	٧	٢	٩	11	٪٢١
التربية الخاصة	٢	١	٣	٠	٠	٠	3	٪٦
المجموع	١٧	١١	٢٨	١٣	١١	٢٤	52	٪١٠٠
النسبة المئوية %	٪٦١	٪٣٩	٪٥٤	٪٥٤	٪٤٦	٪٤٦	٪١٠٠	

3-4: أداة البحث:

ولغرض جمع المعلومات و البيانات من طلبة عينة البحث الحالي في سياق هدف البحث، قام الباحثون ببناء مقياس على شكل استبيان لذلك الغرض و بحسب الخطوات الأتية:

3-4-1: بعد الأطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة القريبة من البحث الحالي و أداتها لجمع البيانات، قام الباحثون ببناء مقياسا على شكل استبيان بصورة أولية مكونا من قسمين، القسم الأول ضم خمسة اسئلة وبدائل إجاباتها متنوعة، والقسم الثاني تألف من (3) محاور و (32) فقرة، فالمحور الأول بعنوان: (مدى إستخدام برامج الذكاء الإصطناعي في كتابة البحث العلمي) وضم (12) فقرة، والمحور الثاني : بعنوان (مدى إستخدام برامج الذكاء الاصطناعي خلال تنفيذ الواجبات الدراسية الاكاديمية،وضم (12) فقرة أيضا، أما المحور الثالث فكان بعنوان (إتجاهات الطلبة نحو استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في التعليم و الدراسات العليا) وضم (8) فقرة، و بدائل الأجابة خماسي التقدير حسب مقياس ليكرت وهي (دائما ، غالبا ، أحيانا، نادرا ،أبدا) مع تخصيص الدرجات التالية لها حسب التسلسل: (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) و الجدول (3-5) يوضح ذلك.

جدول (3-5)
محاور وفقرات المقياس بصورة أولية

رقم المحور	العنوان	عدد الفقرات
الأول	مدى إستخدام برامج الذكاء الأصطناعي في كتابة البحث العلمي	12 فقرة
الثاني	مدى إستخدام برامج الذكاء الاصطناعي خلال تنفيذ الواجبات الدراسية الأكاديمية	12 فقرة
الثالث	إتجاهات الطلبة نحو إستخدام برامج الذكاء الاصطناعي في التعليم و الدراسات العليا	8 فقرة
المجموع		32

1-4-3: صدق

معنى الصدق هو أنه تقيس الأداة ما وضع لقياسه، بمعنى أن المقياس الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها، أو بالإضافة اليها. (ملحم، 2012: 270)، وتم إستخراج صدق المقياس عل النحو الآتي:

أ. الصدق الظاهري: لغرض التحقق من صلاحية المقياس فقد تم عرضه على مجموعة من التدريسيين المختصين والخبراء في ميدان طرائق التدريس والقياس والتقويم،والبالغ عددهم (7) تدريسيين (ملحق : 1)، لبيان آرائهم حول مدى ملائمة محاوره وفقراته من الناحيتين اللغوية و العلمية، ومن حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف البحث، وقد حصلت جميع الفقرات على موافقة الخبراء عدا أجراء تعديل على صياغة فقرتين منها فقط وهما (31 و 32)، و الجدول (3-6) يوضح تفاصيل ذلك.

جدول (3-6)
رأي الخبراء في صلاحية فقرات المقياس

الفقرات	عدد الخبراء	الموافقة	الرافض	النسبة المئوي
١، ٢، ٣، ٤ ،٦، ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣ ،٢٦، ٢٩، ٣٢	7	7	0	%100
٥، ٨، ١٠، ١١، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٥	7	6	1	% 86
٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١	7	5	2	% 71
مجموع متوسط				%86

ب. صدق الأتساق الداخلي: بمعنى تحديد مناسبة كل فقرة من فقرات المقياس مع إجمالي المقياس، وهذا يعتمد على إيجاد معامل الارتباط بين قيم كل فقرة وقيم فقرات المقياس كليا ، ولإستخراج هذا الصدق فقد تم تطبيق المقياس على طلبة عينة البحث، وذلك لتعذر الحصـــول على عينة ثانوية لهذا الغرض بســـبب قلة عدد طلبة مجتمع البحث، ثم تم معالجة البيانات باستخدام معامل إرتباط بيرسون، وقد تبين إن قيم معامل إرتباط جميع فقرات المقياس تتراوح ما بين (0.866) في حدها الأعلى، و (0.389) في حدها الأدنى، مما يعني إنها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.001)، وقد أشـار ايبل(Ebel)الى ان "أي فقرة تكون قيمة معامل إرتباطها أقل من (0.19) فإنها تُعتبر مرفوضـة، وإذا كانت أعلى من هذه النســـبة فإنها تُقبل (**Ebel & Frisble, 1972: 232**)، " وبذلك تم قبول جميع الفقرات، وتحقق هذا الشرط للاستبيان، و الجدول (3-7) يوضح تفاصيل ذلك.

جدول (3-7)
قيم معامل الإرتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له

ت	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	ت	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	0.727	0.01	15	0.796	0.01
2	0.791	0.01	16	0.716	0.01
3-أ	0.830	0.01	17	0.718	0.01
3-ب	0.623	0.01	18	0.865	0.01
3-ج	0.614	0.01	19	0.757	0.01
3-د	0.628	0.01	20	0.765	0.01
3-هـ	0.698	0.01	21	0.832	0.01
4	0.850	0.01	22	0.743	0.01
5	0.837	0.01	23	0.755	0.01
6	0.739	0.01	24	0.625	0.01
7	0.864	0.01	25	0.633	0.01
8	0.828	0.01	26	0.751	0.01
9	0.840	0.01	27	0.769	0.01

ت	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	ت	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
10	0.811	0.01	28	0.687	0.01
11	0.843	0.01	29	586	0.01
12	0.789	0.01	30	0.689	0.01
13	0.780	0.01	31	0.546	0.01
14	0.742	0.01	32	0.389	0.01

3-4-2: ثبات:

ويعني الثبات أن تعطي الأداة نفس النتائج تقريبا إذا ما أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد وتحت نفس الظروف. (ملحم، 2012: 71) وتم إستخراج ثبات المقياس بحسب الطرائق الآتية:

أ- طريقة التجزئة النصفية:

لاستخراج هذا الثبات تم تقسيم فقرات المقياس الى نصفين (فقرات فردية وفقرات زوجية)، ومن ثم تم حساب معامل الإرتباط بين إستجابات طلبة العينة على الفقرات الفردية وإستجاباتهم على الفقرات الزوجية بإستخدام معادلة (سبيرمان – براون)، وقد بلغ قيمة معامل الثبات الكلي للأستبيان (0.96) وهي نسبة عالية، مما تدل على أن المقياس يتميز بمعامل ثبات مرتفع.

ب- طريقة كرونباخ:

تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ أيضاً، وذلك لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات المقياس، يضاف إلى ذلك أنها لاتتطلب إعادة تطبيقه، كما أنها تستخدم كل عبارات المقياس، ولقد تبين أن معامل ألفا كرونباخ للأستبيان يساوي (0,91) وهو معامل جيد في مثل هذه الدراسات وبذلك تم الأطمئنان على ثبات المقياس.

3-4-3: معامل التمييز لفقرات المقياس

تم إستخراج قيم معامل التمييز لفقرات المقياس ، باستخدام الاختبار (**t- test**) وقد تبين ان قيم (**t**) المحسوبة لجميع الفقرات اكبر من قيمة (**t**) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و اكثر ، مما تدل على ان جميع فقرات المقياس لها قوة تمييزيةعالية ، وبذلك تحقق هذا الشرط للأستبيان والجدول (3-8) يوضح تفاصيل ذلك، وبذلك تم تحقيق المقاييس السايكومترية المطلوبة للاستبيان، وصار جاهزا لاستخدامه في استخراج نتائج البحث (ملحق : 2).

جدول (3-8)
القوة التميزية لفقرات المقياس و المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا والقيمة التائية المحسوبة

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة الإختبار التائي	مستوى الدلالة (0.05) Sig
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
1	3.77	0.710	2.81	0.849	4.428	0.000
2	3.85	0.732	2.38	1.098	5.647	0.000
3-أ	3.50	0.762	2.12	1.107	5.253	0.000
3-ب	2.62	1.098	1.81	0.895	2.907	0.005

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة الإختبار التائي	مستوى الدلالة (0.05) Sig
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
3-ج	2.50	0.949	1.73	0.874	3.040	0.004
3-د	2.54	0.859	1.65	0.797	3.848	0.000
3-هـ	3.35	1.018	2.27	1.151	3.575	0.001
4	3.72	0.724	2.08	0.744	8.120	0.000
5	3.58	0.643	2.12	1.071	5.967	0.000
6	3.42	0.643	1.96	0.871	6.883	0.000
7	3.62	0.697	1.62	0.852	9.262	0.000
8	3.92	0.796	1.73	0.778	10.045	0.000
9	3.65	0.689	1.73	0.874	8.806	0.000
10	3.46	0.761	1.85	1.008	6.524	0.000
11	3.46	0.811	1.88	0.816	6.986	0.000
12	3.54	0.905	2.15	0.967	5.331	0.000
13	4.08	0.845	2.08	1.055	7.543	0.000
14	3.69	1.050	2.19	1.021	5.225	0.000
15	3.42	1.137	1.92	0.891	5.294	0.000
16	3.88	0.952	2.54	1.208	4.464	0.000
17	3.77	0.815	2.77	1.243	3.431	0.001
18	4	0.693	2.23	1.032	7.259	0.000
19	3.81	0.749	2.58	0.945	5.202	0.000
20	3.85	0.675	2.42	1.172	5.365	0.000
21	3.62	0.637	2.04	0.958	6.986	0.000
22	3.35	0.689	2.04	1.038	5.349	0.000
23	3.46	0.706	2.23	0.992	5.153	0.000
24	3.08	1.093	1.85	1.120	4.010	0.000
25	4.12	0.711	3.04	0.824	5.045	0.000
26	4.15	0.784	2.62	0.752	7.217	0.000
27	4.27	0.667	3.08	1.093	4.750	0.000
28	4.27	0.667	3.12	1.033	4.787	0.000
29	4	0.849	3.12	0.766	3.947	0.000
30	3.58	0.703	2.77	0.992	3.387	0.001

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة الإختبار التائي	مستوى الدلالة (0.05) Sig
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
31	3.38	0.752	1.88	0.815	6.890	0.000
32	2.38	0.983	1.81	0.895	2.213	0.032

4-4-3: تطبيق المقياس على العينة:

تم تطبيق المقياس الكترونيا على جميع افرادعينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية بجامعة السليمانية، البالغ عددهم (52) طالبا وطالبة للعام الدراسي (2024-2025) بتاريخ (25/ 5 / 2025) كما تم الاشارة الى ذلك مسبقا،، وتم جمع الاجابات خلال (15) يوما، ومن ثم تم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا لاستخراج قيم المقاييس السايكومترية للمقياس فضلا عن نتائج البحث.

5-4-3: الوسائل الأحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية من خلال الحقيبة الاحصائية (**SPSS**) :

أ- معادلة كوبر (**Cooper**) لاستخراج نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية فقرات المقياس ، أي الصدق الظاهري.
ب- معامل ارتباط بيرسون: لاستخراج صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
ج- الاختبار (t- test) لاستخراج معامل التمييز لفقرات المقياس.

د- الوسط المرجح : لاستخراج نتائج البحث.
هـ- الوزن المئوي : لاستكمال عرض نتائج البحث.

الفصل الرابع (نتائج البحث وتفسيرها)

1-4: نتائج البحث وتفسيرها:

ارتأى الباحثون عرض نتائج البحث على وفق أسئلة وفقرات المقياس وعلى النحوالآتي :

1-1-4 نتائج أسئلة الجزء الأول من المقياس:

أ. فيما يتعلق بالسؤالين (1 و 2) فهي تتعلق بالمعلومات العامة حول أفراد عينة البحث، وقد تم عرض بيانتها في الفصل الثالث من البحث .

ب. فيما يتعلق بالسؤال رقم (3) الذي نص على (**هل استخدمت برامج الذكاء الأصطناعي خلال مدة دراستك الاكاديمية؟**) فالجدول (4-1) يوضح تفاصيل نتيجة السؤال .

جدول (4-1) نتيجة السؤال رقم (3) من الجزء الأول للأستبيان

رقم السؤال	نعم		احيانا		لا		الوسط المرجح	الوزن المئوي	المستوى
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
3	1	1.92	30	57.69	21	40.38	1،62	%54	ضعيف

يتضح من بيانات الجدول (4-1) ان مستوى استخدام طلبة الدراسات العليا لعينة البحث لبرامج الذكاء الأصطناعي خلال مدة دراستهم الاكاديمية كان ضعيفا، بدلالة قيمة الوسط المرجح البالغة (1.62)، على وفق معيار تحديد المدى و المستوى للفقرة ذات التقدير الثلاثي، أذ يكون على النحوالتالي، المدى من (1- 1.66) يكون بمستوى ضعيف، ومن (1.67-2.32) بمستوى متوسط ، و من (2.33-3) بمستوى عالي، حسبما تؤكده المصادر الاحصائية بهذا الخصوص. و قد جاءت هذه النتيجة بعكس نتيجة دراسة (المحرق ، 2024) التي أظهرت ان مستوى استخدام برامج الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا كان مرتفعا.

أ- فيما يتعلق بنتيجة السؤال رقم (4) الذي نص على (ما مدة استخدامك لبرامج الذكاء الأصطناعي ؟) فالجدول (4-2) يوضح تفاصيل نتيجة ذلك.

جدول (4-2) نتيجة السؤال رقم(4) من الجزء الاول للاستبيان

رقم السؤال	دائما		غالبا		احيانا		نادرا		ابدا		الوسط المرجح	الوزن المئوي	المستوى
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
4	8	%15	12	%23	23	%44	10	%19	0	%0	3.40	%68	أحيانا

يتضح من بيانات الجدول (4-2) ان قيمة الوسط المرجح للسؤال هي (3,40) والوزن المئوي هو (68%) وهي قيم تقع ضمن مدى والمستوى (أحيانا) بحسب مديات تصنيف التقدير الخماسي المتدرج للسؤال أو الفقرة ، وكما هو موضح في الجدول (4-3).

جدول (4 -3)
معايير تحديد مدى ومستوى الفقرات ذات التقدير الخماسي المتدرج

ت	المدى لقيمة الوسط المرجح	المستوى	
1	1.80 – 1.00	أبدا	ضعيف جدا
2	2.60 – 1.81	نادرا	ضعيف
3	3.40 - 2.61	احيانا	متوسط
4	4.20 - 3.41	غالبا	جيد
5	5.00 – 4.21	دائما	جيد جدا

في حين أن نتيجة دراسة (الصياد و السالم، 2023) أكدت ان مستوى استخدام الطلبة لبرامج وتطبيقات الذكاء الأصطناعي كان ضعيفا.

ب- نتيجة السؤال رقم (5) من الجزء اللأول الذي نص على (أي من برامج الذكاء الأصطناعي تستخدمه خلال دراستك الاكاديمية؟) فالجدول (4-4) يوضح تفاصيل نتيجة ذلك.

الجدول (4-4)
نتيجة السؤال رقم (5) من الجزء الأول للأستبيان

رقم السؤال	ت	اسم البرنامج المستخدم	العدد	%
5	1	Chat GPT	36	69.2
	2	Claude	26	50
	3	Deep Seek	19	36.5
	4	Gama	5	9.6
	5	Slid AI	2	3.8
	6	Other	8	15.3

يتضح من بيانات الجدول (4-4) ان طلبة أفراد عينة البحث بشكل عام يستخدمون عدة برامج للذكاء الاصطناعي خلال دراستهم الأكاديمية، وقد جاء برنامج (Chat GPT) بالمرتبة الاولى وبنسبة (69.2 %) ويليه برنامج (Claude) بالمرتبة الثانية بنسبة (50%)، ثم برنامج (Deep Seek) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (36.5 %)، ويلي ذلك استخدام بقية البرامج و بنسب اقل من سابقاتها. وهذه النتيجة مقاربة لنتائج الدراسات السابقة في هذا البحث.

- وأما بخصوص نوع برامج الذكاء الاصطناعي المستخدم من قبل طلبة عينة البحث بحسب متغير الجنس فكانت النتائج على نحو ماهو موضح في الجدول (4-5)

جدول (4-5)
نتائج استخدام طلبة عينة البحث لانواع برامج الذكاء الأصطناعي بحسب متغير الجنس

اسم البرنامج المستخدم	عدد الطلبة				المجموع
	الذكور	%	الأناث	%	
Chat GPT	18	%50	18	%50	36

26	38.5 %	10	61.5	16	Claude
19	52.6 %	10	%47.4	9	Deep Seek
5	%20	1	%80	4	Gama
2	%100	2	%0	0	Slid AI
8	%75	6	%25	2	Other

ويتضـــح من بيانات الجدول (4-5) ان هناك تباين بين نســـب الذكور والاناث المســـتخدمين لبرامج الذكاء الاصـطناعي بحسـب نوع البرنامج المسـتخدم، فالبنسـبة الى برنامج (Chat GPT) فقد تسـاوى نسـبة الذكور والاناث المستخدمين له أي بنسبة (50%) لكل منهما. وأما برنامج (Claude) فقد استخدم من قبل الذكور بنسبة (47.4%) ومن قبل الإناث بنســبة (52.6%)، في حين اســتخدم برنامج (Gama) من قبل الذكور بنســبة (80%) و من قبل الإناث بنســبة (20%) ، بينما اســتخدم برنامج (Slid AI) من قبل الإناث بنســبة (100 %) ولم يســتخدم من قبل الذكور أبدا، وأما البرامج الأخرى فقد استخدمت من قبل الإناث بنسبة (75%) مقابل (25%) من قبل الذكور.

- وأما بخصوص نوع برامج الذكاء الاصطناعي المستخدم من قبل طلبة عينة البحث بحسب متغير القسم العلمي فكانت النتائج على نحو ماهو موضح في الجدول (4-6)

جدول (4-6)

نتائج استخدام طلبة عينة البحث لأنواع برامج الذكاء الأصطناعي بحسب متغير القسم العلمي

اسم البرنامج المستخدم	القسم العلمي							مجموع
	العلوم الإجتماعية	اللغة الإنجليزية	اللغة الكردية	التربية الفنية	رياض الأطفال	علوم الرياضيات	التربية الخاصة	
Chat GPT	10	5	6	2	8	4	1	36
%	%27.8	%13.9	%16.7	%5.6	22.2	11.1	%2.8	
Claude	3	4	7	5	4	2	1	26
%	%11.5	%15.4	%26.9	%19.2	%15.4	%7.7	%3.8	
Deep Seek	3	4	2	3	3	3	1	19
%	%15.8	%21.1	%10.5	%15.8	%15.8	%15.8	%5.3	
Gama	1	1	0	2	1	0	0	5
%	%20	%20	%0	%40	%20	%0	%0	
Slid AI	0	0	0	1	1	0	0	2
%	%0	%0	%0	%50	%50	%0	%0	
Other	2	1	1	0	3	1	0	8
%	%25	%12.5	%12.5	%0	%37.5	%12.5	%0	
مجموع	11	7	10	5	11	5	3	52

و يتضـــح من بيانات الجدول (4-6) ان هناك تفاوت في نســـب اســـتخدام طلبة عينة البحث لبرامج الذكاء الاصـطناعي بحسـب متغير القسـم العلمي، فقد اسـتخدم برنامج (Chat GPT) من قبل طلبة قسـم العلوم الاجتماعية بالمرتبة الأولى بنســبة (27.8%)، ومن ثم طلبة قســم رياض الأطفال بالمرتبة الثانية بنســبة (22.2%)، في حين اسـتخدم برنامج (Claude) من قبل طلبة قسـم اللغة الكردية بالمرتبة الأولى بنسـبة (26.9%)، ومن ثم طلبة قسـم التربية الفنية بالمرتبة الثانية بنســبة (19.2%) ، بينما اســتخدم برنامج (Deep Seek) من قبل طلبة قســم اللغة الأنجليزية بالمرتبة الأولى بنسـبة (21.1%) ويلية طلبة اقسـام التربية الفنية و علوم الرياضـيات و رياض الاطفال و العلوم الأجتماعية بالمرتبة الثانية بنسـبة (15.8%) لكل قسـم منهم ، و اسـتخدم برنامج (Gama) من قبل طلبة قسـم التربية الفنية بالمرتبة الأولى بنسبة (40%)، ويلية طلبة اقسام العلوم الاجتماعية و اللغة الأنجليزية و رياض الأطفال بالمرتبة الثانية بنسـبة (20%) لكل قسـم منهم. كما اسـتخدم برنامج (Slid AI) من قبل طلبة قسـمي التربية الفنية

ورياض الاطفال بالمرتبة الأولى مناصفة وبنسبة (50%) لكل منهم. في حين استخدم برامج اخرى من قبل طلبة قسم رياض الأطفال بالمرتبة الأولى بنسبة (37.5%)، ويلية طلبة قسم العلوم الأجتماعية بالمرتبة الثانية وبنسبة (25%). ويعزى الباحثون سبب ذلك الى درجة المام الطلبة بمهارات استخدام تلك البرامج و خصائص وامكانيات تلك البرامج. في حين أثبتت دراسة (الشمري ، 2024) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الدراسات العليا بحسب متغيري الجنس و الكلية.

4-1-2 نتائج اسئلة الجزء الثاني من المقياس:

بعد معالجة البيانات الخاصة بفقرات هذا الجزء من المقياس باستخدام معادلة الوسط المرجح لتصنيف ليكرت خماسي التقدير المتدرج (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا) مع تخصيص الدرجات التالية لها بالتسلسل (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1)، فضلا عن تحديد مستوى نتيجة كل فقرة بحسب المدى المحدد لكل مستوى من قيمة الوسط المرجح، وكانت النتائج بحسب المحاور الثلاث على النحو الآتي:

أ- نتائج فقرات المحور الأول للجزء الثاني من المقياس

الجدول (4-7) يوضح تفاصيل هذا المحور الذي نص على (مدى استخدام الطالب لبرامج الذكاء الأصطناعي خلال كتابة البحث أو الرسالة العلمية؟)

الجدول (4-7)
نتائج فقرات المحور الأول للجزء الثاني من المقياس

ت	نص الفقرة	التكرارات					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى
	استخدم برامج الذكاء الأصطناعي بغرض:	دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبداً				
1	البحث عن المصادر المطلوبة	4	17	23	6	2	3.29	0.915	%66	أحيانا
2	ايجاد عناوين البحوث العلمية المطلوبة	6	14	19	6	7	3.12	1.182	%62	أحيانا
3	**تعلم كيفية كتابة محتوى فقرات الاطار العام للبحث مثل:**									
أ	مشكلة البحث	2	13	22	3	12	2.79	1.143	%56	احيانا
ب	أهمية البحث	0	7	15	12	18	2.21	1.073	%44	نادرا
ت	أهداف البحث	0	5	13	17	17	2.12	0.983	%42	نادرا
ث	صياغة فرضيات البحث .	0	3	16	16	17	2.10	0.934	%42	نادرا
ج	تحديد المصطلحات .	٥	٨	٢١	٨	١٠	2.81	1	%56	أحيانا
4	جمع المعلومات عن الاطار النظري للبحث .	4	11	19	12	6	2.90	1.107	%58	أحيانا
5	الحصول على الدراسات السابقة وملخصاتها.	2	14	20	6	10	2.85	1.144	%57	أحيانا
6	تحديد منهج البحث و تصميمه	1	10	23	8	10	2.69	1.058	%54	أحيانا
7	تحديد مجتمع البحث وكيفية اختيار عينة البحث.	3	11	16	7	15	2.62	1.270	%52	أحيانا

ت	نص الفقرة	التكرارات					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى
	استخدم برامج الذكاء الأصطناعي بغرض:	دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبداً				
8	كيفية بناء او اعداد أداة البحث مثل الاختبارات و المقاييس و المقياسات وغير ذلك.	7	10	14	9	12	2.83	1.354	%57	أحيانا
9	كيفية تحليل بيانات البحث باستخدام الوسائل الأحصائية المناسبة.	3	12	16	8	13	2.69	1.245	%54	أحيانا
10	كيفية عرض نتائج البحث وتفسيرها	2	12	17	8	13	2.65	1.203	%53	أحيانا
11	كيفية كتابة الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات للبحث.	2	11	17	12	10	2.67	1.133	%53	أحيانا
12	كيفية توثيق المصادر المتنوعة للبحث	5	8	21	10	8	2.85	1.161	%57	أحيانا
متوسط مجموع							**2.70**	**0.906**	٪٥٤	**أحيانا**

ويتضح من بيانات الجدول (4- 7) ان قيم الوسط المرجح لفقرات هذا المحور تتراوح مابين (2.10-3.29) وبمتوسط مقداره (2.70)، كما تتراوح قيم اوزانها المئوية مابين (0.42-0.66) وبمتوسط مقداره (0.54)، وهي تقع ضمن مدى مستوى المتوسط، وهذا يعني ان طلبة الدراسات العليا لعينة البحث، (احيانا) يستخدمون برامج و أدوات الذكاء الأصطناعي خلال كتابة بحوثهم ورسائلهم العلمية، و هذة النتيجة مقاربة لنتيجة دراسة (الصياد و السالم ، 2023) ، بعكس نتائج بقية الدراسات الاخرى ،و يعزوا الباحثون سبب ذلك الى حرص الطلبة على عدم تجاوز الشروط و الضوابط المحددة لكيفية التعامل مع معلومات وبيانات الذكاء الأصطناعي، لكي لايقعوا في مشكلة مايسمى ب (Plagiarism) أي السرقة الادبية أو الأنتحال.

ب- نتائج فقرات المحور الثاني للجزء الثاني من المقياس

الجدول (4-8) يوضح تفاصيل هذا المحور الذي نص على (مدى استخدام برامج الذكاء الأصطناعي خلال تنفيد متطلبات و واجبات المواد الدراسية المقررة في الكورسات؟)

جدول (4- 8)

نتائج فقرات المحور الثاني للجزء الثاني من المقياس

ت	الفقرة	التكرارات					وسط المرجح	الانحراف المعياري	نسبة المئوي	مستوى
	أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي من أجل:	دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبداً				
1	كتابة بحوث (Review Article)	11	8	17	6	10	3.08	1.384	%62	أحيانا
2	كتابة التقارير الخاصة بالموادالدراسية المقررة	7	9	20	6	10	2.94	1.274	%59	أحيانا
3	تصميم الخرائط الذهنية و المفاهيمية	5	7	19	8	13	2.67	1.264	%53	أحيانا
4	التحقق من المعلومات العلمية واسنادها	8	16	15	5	8	3.21	1.273	%64	أحيانا

ت	الفقرة / أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي من أجل:	التكرارات: دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبداً	وسط المرجح	الانحراف المعياري	نسبة المئوي	مستوى
5	توضيح المفاهيم الغامضة بشكل مبسط	7	15	22	1	7	3.27	1.157	%65	أحيانا
6	تصحيح الأخطاء اللغوية القواعدية و الأملائية.	6	16	17	4	9	3.12	1.247	%62	أحيانا
7	ترجمة النصوص الدراسية	5	15	21	7	4	3.19	1.049	%64	أحيانا
8	تلخيص الموضوعات والدراسات العلمية	5	17	18	4	8	3.13	1.189	%63	أحيانا
9	كيفية حل العقبات و المشكلات الدراسية .	2	13	21	6	10	2.83	1.133	%57	أحيانا
10	اعداد السمنارات والعروض التقديمية بالباوربوينت	1	12	19	10	10	2.69	1.094	%54	أحيانا
11	الحصول على المعلومات الخاصة بمتطلبات الدراسة	0	16	21	6	9	2.85	1.055	%57	أحيانا
12	تحويل النصوص الى كرافات	3	9	13	11	16	2.46	1.260	%49	نادرا
	متوسط مجموع						**2.95**	**0.940**	**٥٩٪**	**أحيانا**

يتضح من بيانات الجدول (4-8) ان قيم الوسط المرجح لجميع فقرات هذا المحور تتراوح مابين (2.46- 3.27) وبمتوسط مقداره (2.95)، كما تتراوح قيم اوزانها المئوية مابين (0.49-0.65) وبمتوسط (0.59)، وهي تقع ضمن مدى مستوى المتوسط، وهذا يعني ان طلبة الدراسات العليا لعينة البحث، (احيانا) يستخدمون برامج و أدوات الذكاء الأصطناعي خلال تنفيذ واجباتهم و متطلبات دراستهم الاكاديمية خلال الكورسات الدراسية المقررة عليهم، ويعزي الباحثون سبب ذلك الى تحذيرأساتذتهم لهم بعدم الاعتماد بشكل كبير على معلومات الذكاء الأصطناعي في تنفيذ واجباتهم الدراسية، بل الاعتماد على أنفسهم وعلى المصادر المتنوعة المعتاد عليها مثل: الكتب والمجلات العلمية و البحوث الاكاديمية الرصينة سواء الورقية ام الالكترونية. وتلتقي هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة بهذا الصدد.

ج- نتائج فقرات المحور الثالث للجزء الثالث من المقياس

الجدول (4-9) يوضح تفاصيل نتائج هذا المحور الذي نص على (اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام برامج الذكاء في التعليم و التدريس؟)

جدول (4- 9)
نتائج فقرات المحور الثالث للجزء الثاني من المقياس

ت	الفقرة	التكرارات: دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبداً	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى الأتجاه
1	اعتقد ان استخدام الذكاء الأصطناعي يحسن من الجودة النوعية لتعلمي	9	18	20	4	1	3.58	0.936	٧٢٪	ايجابي
2	اشعر بالثقة بالنتائج التي احصل عليها من وسائل و برامج الذكاء الاصطناعي	10	12	20	8	2	3.38	1.087	٦٨٪	ايجابي الى حدما

3	اعتقد ان الذكاء الأصـــطناعي يوفر لي الوقت و الجهد عند الدراسة	12	20	14	3	3	3.67	1.080	٪٧٣	ايجابي
4	ارى ان استخدام الذكاء الاصطناعي هو جزء مهم وجوهري من النظام التعليمي المعاصر	12	20	14	4	2	3.69	1.039	٪٧٤	ايجابي
5	احس بضرورة تطوير قابلياتي بخصوص اســتخدام برامج و وســائل الذكاء الأصطناعي	9	16	23	3	1	3.56	0.916	٪٧١	ايجابي
6	اعتقد ان اســتخدام الذكاء الأصــطناعي يساعدني في تحقيق أهدافي الدراسية.	3	15	26	4	4	3.17	0.944	٪٦٣	ايجابي الى حدما
7	اعتقد ان اســتخدام الذكاء الأصــطناعي يعلمني على الكسل	2	15	19	8	8	2.90	1.107	٪٥٨	ايجابي الى حدما
8	اعتقد ان تلك المعلومات و البيانات التي احصل عليها من وسائل الذكاء الاطناعي غالباماتكون غير دقيقة و غير صحيحة.	2	14	24	9	3	3.06	0.916	٪٦١	ايجابي الى حدما
متوسط مجموع							**3.38**	**0.657**	٪٦٨	**ايجابي الى حدما**

تجدر الاشــارة هنا الى أنه تم في هذا المحور تحديد مســتويات الفقرات بناءا على قيم أوســاطها المرجحة الى تقدير خماســي متدرج على هذا النحو (ايجابي جدا، ايجابى ، ايجابي الى حد ما، ســلبي ، ســلبي جدا) ليتلائم مع فحوى المحور الذي يتركز حول الاتجاهات . و يتضح من بيانات الجدول (4-9) ان قيم الوسط المرجح لجميع فقرات هذا المحور تتراوح مابين (2.90- 3.69) وبمتوســط مقداره (3.38)، كما تتراوح قيم اوزانها المئوية مابين (٥٨٪ - ٧٤٪) وبمتوســط (0.68)، وهي تقع ضــمن مدى مســتوى المتوســط، و هذا يعني ان اتجاه طلبة عينة البحث نحو فقرات هذا المحور (ايجابي الى حدما)، وكانت اتجاهات الطلبة نحو الفقرات (1. 3. 4. 5) ايجابية، ولكن جاءت الفقرة (4) التي تنص على (أرى ان اســتخدام الذكاء الاصــطناعي هو جزء مهم وجوهري من النظام التعليمي المعاصــر) بالمرتبة الأولى ، و الفقرة (3) التي تنص على (اعتقد ان الذكاء الأصطناعي يوفر لي الوقت و الجهد عند الدراســة) بالمرتبة الثانية، والفقرة (1) التي تنص على (اعتقد ان اســتخدام الذكاء الأصــطناعي يحســن من الجودة النوعية لتعلمي) بالمرتبة الثالثة ، و الفقرة (5) التي تنص على (احس بضــرورة تطوير قابلياتي بخصــوص استخدام برامج و وســائل الذكاء الأصــطناعي) بالمرتبة الرابعة، كما كانت اتجاهات الطلبة نحو الفقرات (2، 6، 7 ، 8) ايجابيا الى حد ما ، وهذه النتيجة قريبة نتيجة دراســة (المحرق، 2024)، ويرجع الباحثون ســبب ذلك الى وعي الطلبة بضــرورة محاولتهم تطوير قابلياتهم في التعامل مع المستحدثات التربوية ووسائل تكنلوجيا التعليم المعاصــرة، لكي يتاقلموا مع معطيات عصــرهم الراهن، وهو عصــر ازدهار التكنولوجيا و وســائل الاتصــال، وقد قيل (لاتربوا اولادكم على اخلاقكم ، لانهم خلقوا في زمان غير ازمانكم)، هذا على الرغم من ان اتجاتهم نحو اســتخدام برامج و سـائل الذكاء الاصـطناعي في التربية والتعليم بشـكل عام كان (ايجابا الى حد ما). وهذا أمر طبيعي لان غالبا ما الناس يتعاملون مع كل ماهو جديد بحذر و توجس، لانهم اعتادوا على اسـتخدام الاشـياء التقليدية وتكيفوا معها ،وتجاوز ذلك الأمر يحتاج الى الزمن و الوعي المستنير.

2-4: الأستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثون الى الأستنتجات الآتية:

أ- ان مستوى استخدام طلبة الد راسات العليا لبرامج الذكاء الأصطناعي خلال مدة دراستهم الاكاديمية كان ضعيفا.

ب- ان الطلبة كانوا أحيانا يستخدمون برامج الذكاء الأصطناعي خلال دراستهم الاكاديمية.

ج- اســتخدام الطلبة لعدة برامج الذكاء الاصــطناعي خلال دراســتهم الأكاديمية ، وقد جاء برنامج (GPT Chat) بالمرتبة الاولى ويليه برنامج (Claude) بالمرتبة الثانية ومن ثم برنامج (Deep Seek) بالمرتبة الثالثة.

د- هناك تباين بين نســب الذكور والاناث المســتخدمين لبرامج وادوات الذكاء الاصــطناعي بحســب نوع البرنامج المستخدم، ففي بعضـها كانت الغلبة لجنس الذكور كما في برنامج (Gama)، وفي بعضـها الآخركانت الغلبة للاناث

كما في برنامج (Claude) و (Slid AI)، وفي بعضها الاخر كان هناك تساوى في نسبة الاستخدام بين الجنسين كما في برنامج (Chat GPT).

هـ- هناك تفاوت في نسب استخدام الطلبة لبرامج الذكاء الاصطناعي بحسب متغير القسم العلمي ، فقد استخدم برنامج (Chat GPT) من قبل طلبة قسم العلوم الاجتماعية بالمرتبة الأولى، في حين استخدم برنامج (Claude) من قبل طلبة قسم اللغة الكردية بالمرتبة الأولى، بينما استخدم برنامج (Deep Seek) من قبل طلبة قسم اللغة الأنجليزية بالمرتبة الأولى، و استخدم برنامج (Gama) من قبل طلبة قسم التربية الفنية بالمرتبة الأولى، كما استخدم برنامج (Slid AI) من قبل طلبة قسمي التربية الفنية ورياض الاطفال بالمرتبة الأولى مناصفة.

و- استخدام الطلبة احيانا لبرامج و أدوات الذكاء الأصطناعي عند كتابة بحوثهم ورسائلهم العلمية.

ز- استخدام الطلبة احيانا لبرامج و أدوات الذكاء الأصطناعي عند تنفيذ واجبات و متطلبات الموادراسية المقررة عليهم خلال الكورسات الدراسية المقررة .

ح- ان اتجاهات الطلبة نحو استخدام برامج و سائل الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم بشكل عام كان ايجابا الى حد ما.

4-3: التوصيات

في ضوء نتائج البحث وحرصًا على ضمان جودة البحث العلمي ونزاهتهوأصالة نتاجات طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في كلية التربية الاساسية بجامعة السليمانية، والأفادة من التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجالات الأكاديمية، يوصى الباحثون بما يأتي:

أ- ان تقوم الجهات المختصة في وزارة التعليم العالي في اقليم كردستان العراق، بضرورة اصدار التعليمات الخاصة المعقولة لطلبة الدراسات العليا والباحثين، حول شروط و ضوابط استخدام برامج و ادوات الذكاء الاصطناعي في اعداد البحوث أو الرسائل العلمية. لاسيما وانها لاتوجد حاليا مثل هذه الضوابط.

ب- السماح لطلبة الدراسات العليا في الكلية، من قبل أساتذتهم و المشرفين على رسائلهم للدراسات العليا، باستخدام برامج وأدوات الذكاء الاصطناعي الموثوقة ضمن الشروط و الضوابط المحددة (مثل أدوات التدقيق اللغوي، المساعدة في التحليل الإحصائي، أو تنظيم المراجع) بشرط ألا تُستخدم تلك البرامج والأدوات في كتابة أو توليد أجزاء من الرسالة أو الأطروحة نيابة عن الطالب.

ج- توجية طلبة الدراسات العليا من قبل أساتذتهم ورئاسة الاقسام العلمية في الكلية، بضرورة الإفصاح بشكل واضح وصريح، ضمن الرسالة أو الأطروحة أو أي عمل أكاديمي، عن أي استخدام لبرامج الذكاء الاصطناعي، مع توضيح الغرض من استخدامها.

د- احالة الطالب الى المساءلة الأكاديمية وفقًا للأنظمة والتعليمات، في حال ثبوت الاستخدام غير المشروع أو المفرط لأدوات الذكاء الاصطناعي في كتابة بحثه أو رسالته،و بما يؤثر على أصالته .

هـ- تشجع الطلبة من قبل عمادة الكلية و رؤساء الاقسام العلمية و أساتذتها ،على الاستخدام الواعي والمقبول لتقنيات الذكاء الاصطناعي في دراستهم و في اعداد البحوث والدراسات ، دون الإخلال بقيم الأمانة العلمية والمعايير الأكاديمية الرصينة.

4-4: المقترحات

استكمالا للجوانب الاخرى من البحث الحالي يقترح الباحثون اجراء دراسات أخرى تحت العناوين الاتية:

ا. مدى استخدام طلبة الدراسات العليا في الكليات العلمية والأنسانية بجامعة السليمانية لتطبيقات الذكاء الأصطناعي في دراستهم الأكاديمية.

ب. اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعات اقليم كردستان العراق نحو استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

ج. تقييم فاعلية برامج وتطبيقات الذكاء الاصـــطناعي في التعليم من وجهة نظر الطلبة وأعضـــاء هيئة التدريس في جامعة السليمانية.

مصادر والمراجع

مصادر العربية:

- أبو مقدم، رشـا عبدالمجيد محمد (2024) **درجة اسـتخدام تطبيقات الذكاء الاصـطناعي في التعلم الذاتي لدى طلبة الد ا رسـات العليا في الجامعات الاردنية**، رسـالة ماجسـتير غير منشـورة، كلية الأداب والعلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- الجادري, عدنان حسين (2007) **الاحصاء الوصفي في العلوم التربوية**, دارالمسيرة, عمان.
- حسـين، علاء عبدالخالق و آخرون (2024) **الذكاء الإصـطناعي: مفاهيم وتقنيات – دليل تعليمي للطلبة**، ط1، دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد – العراق.
- السـويدي، سـيف و الجهني، ماجد بن محمد (2023) **نموذج الذكاء الإصـطناعي**، ط1، دار الأصـالة للنشـر والتوزيع وخدمات الترجمة والطباعة، أسطنبول – تركيا.
- ابوخطوة، السـيد عبد المولى(2020) **تطبيقات الذكاء الاصـطناعي في التعليم وانعكاسـاتها على بحوث تكنولوجيا التعليم**، مجلة الجمعية المصـرية للكومبيوتر التعليمي، المجلد العاشـر - العدد الثاني – مسـلسـل العدد 20 (- ديسمبر) 2020 ، ص 145- 162.
- الضامن، منذر عبدالحميد (2007) **أساسيات البحث العلمي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- طعيمة، علاء (ب.س) **الذكاء الإضطناعي وإستخدامات في البحث والنشر الأكاديمي**، ترجمة.
- عبدالمؤمن، علي معمر (2008) **مناهج البحث في العلوم الإجتماعية**، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا.
- عزام، محمد محمد و عبد الجليل، منال رجب عبدالله (2024) **إتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو تطبيق الذكاء الإصطناعي في التعليم**، بحث منشـور، جامعة الأزهر – كلية الدراسـات الإنسـانية، العلوم التربوية، عدد الثاني، ج 4.
- قطامي، سمير (2018) **الذكاء الاصطناعي وأثره على البشرية**. مجلة أفكار، وزارة الثقافة الأردنية الهاشمية. (357)، 13-40.
- اللحلح، أحمد عبدالله و أبوبكر، مصطفى محمود (1998) **البحث العلمي (أسس علمية – حالات تطبيقية)**، ط1، الناشر مكتبة عين شمس، القاهرة.
- محمد، بشرى إسماعيل (2004) **المرجع في القياس النفسي**، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ملحم، سـامي محمد (2012) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط6، دار المسـيرة للنشـر والتوزيع للطباعة، عمان.
- (+12arXiv+12arXiv+12Wikipedia) https://albayanres.com/ / أحدث رسـائل الماجسـتير والدكتوراه في مجال الذكاء الاصطناعي ، تم الزيارة بتاريخ 12/8/ 2025

مصادر الانكليزية:

- Copeland, B. J. (2004). The essential Turing: Seminal writings in computing, logic, philosophy, artificial intelligence, and artificial life. Oxford University Press.
- Divekar, R. R., et al. (2024). Evidence Based Library and Information Practice, 19(2).
- Ebel, Robert L, and David A. Frisbie (1972). Essentials of educational measurement. Prentice-Hall, Inc, Englevrcod Cliffh, NJ, U.S.A., REORINTED in India 1SBN-0-87692-700-2.
- Goodfellow, I., Pouget-Abadie, J., Mirza, M., Xu, B., Warded-Farley, D., Oz air, S., ... & Bengio, Y. (2014). Generative adversarial nets. Advances in Neural Information Processing Systems, 27, 2672–2680.

- Hinton, G. E., & Rumelhart, D. E. (1986). Learning representations by back-propagating errors. Nature, 323, 533–536.
- Joksel, N., & Bozkurt, A. (2019). Artificial Intelligence in Education: Current Insights and Future Perspectives, Handbook of Research on Learning in the Age of Transhumanism. https://www.researchgate.net/publication/332704741_Artificial_Intelligence_in_Education_Current_Insights_and_Future_Perspectives.
- Kelly, R. (2024, August 28). Survey: 86% of students already use AI in their studies. Campus Technology.
- Krizhevsky, A., Sutskever, I., & Hinton, G. E. (2012). ImageNet classification with deep convolutional neural networks. Advances in Neural Information Processing Systems, 25, 1097–1105.
- Mc Corduck, P. (2004). Machines who think: A personal inquiry into the history and prospects of artificial intelligence (2nd ed.). A. K. Peters.
- Newell, A., & Simon, H. A. (1956). The Logic Theorist: A program for solving problems in logic. RAND Corporation.
- OpenAI. (2022). ChatGPT: Optimizing language models for dialogue. https://openai.com/blog/chatgpt
- OpenAI. (2023). GPT-4 technical report. https://openai.com/research/gpt-4
- Russell, S., & Norvig, P. (2021). Artificial Intelligence: A modern approach (4th ed.). Pearson.
- Samuel, A. L. (1959). Some studies in machine learning using the game of checkers. IBM Journal of Research and Development, 3(3), 210–229.
- Silver, D., Huang, A., Maddison, C. J., Guez, A., Sifre, L., Van Den Driessche, G., ... & Hassabis, D. (2016). Mastering the game of Go with deep neural networks and tree search. Nature, 529(7587), 484–489.
- Springer Nature (2023). Humanities and Social Sciences Communications, 10, 799. Govt. Sadiq College Women University . - .Use of ChatGPT
- Vaswani, A., Shazeer, N., Parmar, N., Uszkoreit, J., Jones, L., Gomez, A. N., ... & Polosukhin, I. (2017). Attention is all you need. Advances in Neural Information Processing Systems, 30, 5998–6008.
- Weizenbaum, J. (1966). ELIZA—a computer program for the study of natural language communication between man and machine. Communications of the ACM, 9(1), 36–45.
- Winograd, T. (1971). Procedures as a representation for data in a computer program for understanding natural language. MIT AI Technical Report 235.
- Anthropic. (2024). Introducing Claude 3. https://www.anthropic.com/news/claude-3
- Google DeepMind. (2024). Gemini models: Next-generation AI from Google. https://deepmind.google/technologies/gemini
- Meta AI. (2024). LLaMA 3: Open weights for next-gen AI. https://ai.meta.com/llama
- Mistral AI. (2023). Open-weight language models. https://mistral.ai xAI. (2023). Introducing Grok. https://x.ai/grok

- Microsoft. (2023). Microsoft 365 Copilot: AI for productivity.https://www.microsoft.com/en-us/microsoft-365/blog

ڕادەی بەکارهێنانی بەرنامەکانی زیرەکی دەستکرد لای خوێندکارانی خوێندنی باڵای کۆلیجی پەروەردەی بنەڕەتی – زانکۆی سلێمانی لە خوێندنی ئەکادیمیدا

پ.دجواد نعمت حسين
بەشی پەروەردەی هونەر- کۆلێجی پەروەردەی بنەڕەتی- زانکۆی سلێمانی
jawad.hussein@univsul.edu.iq
پ.ی.د.کارزان محمد عارف
بەشی زانستە کۆمەڵایەتییەکان- کۆلێجی پەروەردەی بنەڕەتی- زانکۆی سلێمانی
karzan.arif@univsul.edu.iq
د. سوران حمە أمين أحمد
بەشی پەروەردەی تایبەت- کۆلێجی پەروەردەی بنەڕەتی- زانکۆی سلێمانی
soran.hamaamin@univsul.edu.iq

پوختەی توێژینەوە

ئامانجی توێژینەوەکە زانینی ڕادەی بەکارهێنانی بەرنامەکانی زیرەکی دەستکرد لای خوێندکارانی خوێندنی باڵای کۆلیجی پەروەردەی بنەڕەتی – زانکۆی سلێمانی لە خوێندنی ئەکادیمیدا، پشت بە میتۆدی وەسفی شیکاری بەستراوە بۆ ئەنجامدانی توێژینەوەکە بەپێی سروشت و ئامانجەکانی، نمونەی توێژینەوەکە پێکهاتبوو لە (٥٢) خوێندکاری خوێندنی باڵا، کە (٣٩) خوێندکار لە ماستەر و (١٣) خوێندکار لە دکتورا لە کۆلیجی پەروەردەی بنەڕەتی بۆ ساڵی خوێندنی (٢٠٢٤-٢٠٢٥) لە چوارچێوەی بەشە زانستییەکاندا، توێژەران پێوەرێکیان بەکارهێنا لە شێوەی ڕاپرسێکدا، کە پێکهاتبوو لە (٣٢) بڕگە کە بەسەر سێ تەوەردا دابەشکرابوون، بەم شێوەیە: بەکارهێنانی بەرنامەکانی زیرەکی دەستکرد لە نووسینی توێژینەوەی زانستیدا، بەکارهێنانی بەرنامەکانی زیرەکی دەستکرد لە کاتی جێبەجێکردنی ئەرکە ئەکادیمییەکان و ئاراستەکانیان بەرامبەر بە بەکارهێنانی پرۆگرامی زیرەکی دەستکرد لە فێرکردن و خوێندنی باڵادا، پێوەرە سایکۆمیتریییەکانی ڕاپرسەکە دەرهێنرا وەک ڕاستێتی، جێگیری، هاوکۆلکەی جیاکاری و یەکدەنگی ناوخۆیی بڕگەکان، پاشان ڕاپرسەکە جێبەجێکرا بەسەر تاکەکانی نمونەی توێژینەوەکە، پاشان داتاکان شیکرانەوە بە بەکارهێنانی هاوکێشە ئاماریی گونجاوەکان وەک: هاوکێشەی ناوەندی شیاو، تاقیکردنەوەی تائی، ڕێژەی پەیوەندی پیرسۆن و هتد.. توێژینەوەکە کۆمەڵێک ئەنجامی بەدەستهێنا، کە گرنگترینیان بریتین لە:

أ- ئاستی بەکارهێنانی بەرنامەکانی زیرەکی دەستکرد لای خوێندکارانی خوێندنی باڵا لە کاتی خوێندنی ئەکادیمیدا لاواز بووە.

ب- خوێندکاران لە ماوەی خوێندنی ئەکادیمیدا چەندین پرۆگرامی زیرەکی دەستکردیان بەکارهێناوە، هەروەها پرۆگرامی (Chat GPT) بە ڕێژەی (69.2%) پلەی یەکەمی بەدەستهێناوە، دواتر پرۆگرامی (Claude) بە ڕێژەی (50%) پلەی دووەمی بەدەستهێناوە، دواتر پرۆگرامی (Deep Seek) بە ڕێژەی (36.5%) پلەی سێیەمی بەدەستهێناوە.

ج- جیاوازی هەیە لە ڕێژەی سەدی خوێندکاران کە بەرنامەی زیرەکی دەستکرد بەکاردەهێنن بەپێی گۆڕاوەکانی ڕەگەز و بەشی زانستی.

د- هەندێک جار خوێندکاران لە کاتی نووسینی توێژینەوە و ڕاپۆرتەکانیاندا و لە کاتی تەواوکردنی ئەرکەکان و پێداویستییەکانی کاری کۆرسەکاندا، بەرنامە و ئامرازەکانی زیرەکی دەستکرد بەکاردەهێنن.

هـ- هەڵوێستی خوێندکاران بەرامبەر بە بەکارهێنانی بەرنامە و ئامرازەکانی زیرەکی دەستکرد لە پەروەردەدا بە گشتی تا ڕادەیەک ئەرێنی بوو. لە پاشان توێژینەوەکە بە کۆمەڵێک دەرەنجام و پێشنیار و پێشنیار کۆتایی هات.

کلیلی وشەکان: ڕادە، خوێندکارانی خوێندنی باڵا، بەرنامە، زیرەکی دەستکرد

the level of the usage of the artificial intelligence program among **College of Basic Education students of the University of Sulaymaniyah** in the academic discipline

Prof.Dr.Jawad Niamat Hussein
Department of Art Education- College of Basic Education/ University of Sulaimani
jawad.hussein@univsul.edu.iq
Assist.Prof.Dr.Karzan Muhammad Arif
Department of Social Sciences- College of Basic Education/ University of Sulaimani
karzan.arif@univsul.edu.iq
Dr.Soran Hamaamin Ahmad Mala
Department of Special Education- College of Basic Education/ University of Sulaimani
soran.hamaamin@univsul.edu.iq

Abstract

The study sought to determine the level of the usage of the artificial intelligence program among **College of Basic Education students of the University of Sulaymaniyah** in the academic discipline. A descriptive analytical method was used in order to achieve the study objectives in line with the nature of the study material. The study sample comprised graduate students totaling (52) in number with (39) master and 13 doctorial students from the College of Basic Education of the University of Sulaymaniyah for the academic period of (2024-2025) in different scientific departments.

The researchers applied a questionnaire scale of 32 items distributed in three constructs: the use of the artificial intelligence software in the preparation of the scientific researches, the use of the artificial intelligence software in the completion of the academic tasks, and the attitudes of the students in using the artificial intelligence software in study and graduate studies. The psychometric properties of the questionnaire were identified, and they comprised validity, reliability, discrimination coefficient, and internal consistency of items.

Upon filling in the questionnaire by the study sample, statistically the data were examined by appropriate statistical processes including (**weighted mean calculations, t-tests, Pearson correlation coefficients, and other relevant analyses)**.

The research reached several conclusions, the most important of which are:

a) Artificial intelligence software usage in academic research by the graduate students was low.

b) Students used several artificial intelligence programs during their academic studies. ChatGPT ranked first with (69.2%) usage, followed by Claude in second place with (50%), and DeepSeek in third place with (36.5%).

c) There is diversity in the percentage of students utilizing the artificial intelligence program with respect to the gender and scientific department variables.
d) Students utilize computer-aided programs and tools of artificial intelligence "sometimes" in preparing their research and scientific theses, and in doing assignments and courses in the academic coursework.

e) Students' attitudes towards the adoption of the application of artificial intelligence programs and tools in teaching and education were overall fairly positive.

The research concluded with a series of conclusions, suggestions, and future research recommendations.

Keywords: programs, post-graduate students, level, artificial intelligence